غريـــــب الحديث لابن قتيبة

لسسن بُقول الصّـَيْف حتى كأنّـَما ... بأَفواهها من لَسّ حُلّـَبها الصّـَقْرُ ... .

حُلّـَبها يَعْني النبت الذي يُسَمّى الحِلِبْلاب وتُسمّيه العَامّـَة اللّبْلاب .

والصّـَقْر في موضع آخر اللّـَبَنُ الحامِض الشّـَديد الحُموضة والرقْل جمع رقْلة وهي النَخْلة الطَويلة وأهل نَجْد يَدْعونها العَيْدانة إذا طَالت وهي دون السّـُجوف وفوق الجَبّـَارة التي فاقَت اليد يقال نَخْلة جبّارة وناقة جَبّار بلا هاء إذا عَظُمت وسَمِنَتْ والجميع جَبابير قال الشاعر وذكر ظُعناً [من الخفيف] ... كاليهوديّ من نَطاة الرّ ِقال ... .

أَراد كنخْل اليهودي الرقال ونَطاة من خَيْبر .

وقولُه وخُرْفة الصّـَائم والخُرْفة اسْم ما اخْترفت أَي اجْتَنَيْت ونَسبها إلى الصّـَائم لأنّـَهم كانوا يَسْتحِبّون أَنْ يُفْطِروا على التَمْر .

وروى أنس بن مالك أنّ النبي E " كان يبدأُ إذا أَفطَر بالتّـَمْر " .

وحدّـَثني أبو وائل قال حدّـَثنا السّـَهْمي قال حدّـَثنا هِشام عن حَفْصة عن الرّـَبَاب عن سلْمان بن عامر أنّـَه سَمِعَ النبيّ يقول " إذا أفْطَر أحَدُكم فليُفْطِر على تَمْر